

سيارة اسعاف

حيدر عاشر

مَنْ مَنَّا لَمْ يَسْمَعْ بصفارة سيارة الاسعاف، برغم ضجيجها ١٩ كلنا نسمع هذه الصفارة التي تشعرنا بالاطمئنان، وتجعلنا نحس بأن هنالك اغاثة لمريض ما، أو جريح، وبمجرد وصول هذه السيارة فإن العناية والعلاج يجلان بمجيتها.

وهناك شواهد كثيرة على أهمية هذه السيارة التي هي عون للجميع.

مرة شعرت بأن الموت يدهمني وبأن بطني يكاد ينفجر من الألم، وعندما وصلت سيارة الاسعاف ووضعوني فيها شعرت بالارتياح بسبب الاسعافات الأولية التي أجروها لي وبعد ساعة من وصولي إلى المستشفى عدت إلى البيت وأنا معافى. وهنالك الكثير من العلامات الإيجابية التي تشكلها هذه الوساطة المنقذة لنا في كل الظروف والأوقات، في الليل والنهار، في الصيف والشتاء، وفي الظروف الاستثنائية سواء في الحروب أم المشاجرات التي تحصل.

أما في هذه الأيام فإن سيارات الاسعاف تؤدي دورا وطنيا كبيرا في انقاذ المصابين من جراء العمليات الإرهابية التي يقوم بها الإرهابيون. ففي كل انفجار نجد سيارة أو أكثر بل أحيانا مجموعة سيارات في مكان الحادث تنقل الجرحى والشهداء إلى المستشفيات وتسعف من يحتاج إلى اسعاف بسيط في نفس مكان الحادث. علينا دوما أن ندعم الدور الذي تقوم به سيارات الاسعاف والخدمات التي تقدمها لنا، في هذا الظرف الصعب الذي يمر به بلدنا.

أن هذا الدور لا يقل شأنًا عن دور الشرطة ورجال الحرس الوطني في مواجهة ومقاومة الإرهاب وهو دور مقاوم أيضاً علينا الوقوف اجلالاً له.

كوانتانا مو

يقول شفيق رسول : خلال وجودنا في كوانتانا مو نعيش في أعلى درجات الخوف وعند وصولنا إلى هناك كنا في اسوأ حالات الرعب حيث كنا نعتقد بأننا نقتل في أية لحظة وكان الحراس يبلغوننا بأنهم سيقتلوننا في أي وقت ويقولون أيضاً : أن العالم لا يعلم بوجودكم هنا وليس هناك من يعلم بمكان وجودكم هذا وكل الذي يعرفونه بأنكم مفقودون ويمكننا قتلكم من دون علم من أحد.

النفسي فتاتي طويلة ومؤلمة بعد حالات العقاب الجسدي وبصورة روتينية. كل هذا يتم إجراؤه تحت اسم محاربة الإرهاب إلا أن أكبر دليل يمكن مشاهدته على هذا العذاب والإذلال هو القيام بعملية ربط عدة أشخاص كالماشية وفي مواقع قذرة جداً من دون أية تهمة منهجية ذات علاقة بالعمل الإرهابي وداخل هذا المعسكر الرهيب. وحالة هؤلاء المحتجزين هي لسوء الحظ ألقي القبض عليهم في عمليات كنس ضاغطة وغير شرعية قام بها العلم سام. وهذا ما حدث بالنسبة لشفيق رسول الذي أطلق سراحه من كوانتانا مو قبل عام

تقريباً. وإن قصته واضحة ولكنها لم ترسم بصورة كافية. رسول هو واحد من ثلاثة شباب أصدقاء من بريطانيا ومن مدينة (تبتون) كانوا ضمن الآلاف من المواطنين الذين ألقي القبض عليهم في أفغانستان عقب أحداث الحادي عشر من أيلول عام ٢٠٠١. وكانوا هناك كما يذكر رسول في حديث له لتوزيع الطعام والتجهيزات الطبية على فقراء أفغانستان. وقد تمت مقابلة هؤلاء الثلاثة مباشرة بعد إطلاق سراحهم من قبل (مايكل راتزر) رئيس مركز الحقوق الدستورية والذي كان في

طليلة المدافعين عن حقوق السجنا في كوانتانا مو. وتحت الحجز القاسي والتعذيب بما فيه مئات الساعات من التحقيق والمراحل الطويلة من السجن الانفرادي يعترف الرجال الثلاثة بأنهم كانوا داخل معسكر تدريب الإرهابيين في أفغانستان وقالوا في التحقيق انهم كانوا ضمن مجموعة من الرجال الذين ظهروا بشرط فيديو مع اسامة بن لادن وقد انجز هذا الشريط عام ٢٠٠٠. لقد أنكر رسول وزملاؤه أية مشاركة بعمل أو نشاط إرهابي ولكنه قال إنهم تعرضوا لأشد أنواع التعذيب الجسدي والنفسي خلال عامي السجن في معتقل كوانتانا مو. وقد

وضع رسول في سجن انفرادي لعدة أسابيع (وهي المرحلة الثانية من سجنه الانفرادي). ويضيف حين عرضت عليّ المحققة شريط فيديو لابن لادن قالت لي وهي المحققة القاسية في التعذيب الجسدي والنفسي: "لقد وضعت المحتجزين هنا بعد تعذيبهم جسدياً في زنزانات انفرادية لمدة تزيد على السنة وأجبرتهم في الأخير بعد الانهيار على الاعتراف بما عليك إلا الاعتراف الآن". ويعترف رسول قائلاً إلى المحققة: لا أستطيع تحمل يوم واحد في زنزانة انفرادية ولا تتركيني وحيداً لمدة ستة أخرى". لقد تم انقاذ الرجال البريطانيين



الثلاثة من قبل موظفي الاستخبارات البريطانية الذين اثبتوا على أنهم كانوا في بريطانيا أثناء تصوير شريط الفيديو وخلال الفترة التي يفترض بأنهم كانوا داخل معسكرات تدريب القاعدة. وعاد الثلاثة إلى انكلترا بعد إطلاق سراحهم من المعتقل. وقد ذكر رسول أن انقاذه مع زملائه جاء نتيجة براءتهم من التهم وتم توثيق ذلك فعلاً ولكنه يبقى قلقاً على أولئك المحتجزين في كوانتانا مو وقد يكون العديد منهم برئينين وليس هناك من طريقة لإثبات ذلك.

ترجمة : عماد السعيد

عن : هيرالد تريبون

آلة السنطور تصدح بموسيقى سوريّة

له، وطلب اعادة عزفه للمسؤولّات التي كتبها واحد أعضاء الفرقة التراثية التي ترافق مطربة المقام العراقي، فريدة محمد علي، والفنان أنور أبو دراغ العازف على آلة الجوزة، وكذلك عازفة الهارب الأولى في أوروبا ساسكيا مورنماهدن وعازف آلة السينار الهندية، أن يقدموا امسيتين في بروكسل، أثناء دعوة المركز الثقائي العربي لهم. واستطاع وسام ايوب نيل إعجاب الجمهور الذي صفق



المظفر وهما من أئمة الحديث ونظر إليهم بعض المؤرخين نظرة تقلل من شأنهم فوصفهم المسعودي بأنهم يروون الأكاذيب ووصفهم المقدسي بأنهم يروون الاعاجيب والثرهات والباطيل، وقال عنهم البيروني انهم لا يرجعون إلى تحصيل أما الخليل والواعظ والمؤرخ ابن الجوزي فانه كان واقفا لهم بالمرصاد يرد عليهم ويفند اقوالهم ويفضح اكاذيبهم. ❖ وكيف كان موقف العامة منهم؟ وماذا؟ . كان موقف العامة عكس موقف الوعاظ، فقد وقفوا إلى جانب القصاص وذلك لأنهم يرون في كلام القصاص وضوحا يجري على حب ميولهم، ويرضى طموحاتهم وخيالهم بأسلوب متواضع يكون هزله أكثر من جدّه على الضد من كلام الفقهاء الذي كان في كثير من الأحيان أرفع من مستوى إدراكهم، وقد كثرت الطرق وتنوعت لجذب انتباه المستمعين فكثيرا ما كانت النساء أرق عاطفة. كن يسرعن في البكاء وعند ذاك يستبشر القصاص بهذه البادرة لأنها تجذب انتباه الناس إليه وتزيد الناس قضاة وقت الفراغ بينما اختلفت غاية القصاص إلى الحصول على المال واتخاذ القص مهنة تدّر الربح الوفير.

بصاحب الشرطة لطرد السبّين منهم. اما المثقفون فقد نالوا رضا الكبار وحضروا مجالسهم وبعد حين من الزمن ساهم الناس بالوعاظ والخطباء والمرشدين والمذكرين واقتصر أسم القصاص على ذلك الرجل الذي يجلس في الأسواق والمقاهي ويقص على الجمهور من حوله الحكايات والنوادر والطرف ولشدة اقبال العامة على القصاص وحضور مجالسهم دفع ذلك الوراقين إلى كتابة القصص والحكايات فاشتهر منهم احمد بن محمود بن دلال وآخر عرف بابن الططار، إضافة إلى ما كتبه الادباء والاخباريون من كتب الخرافات والاسفار والاحاديث. واستمر عدد القصاصين بالتكاثر، فلما جاء القرن الخامس الهجري كثرت مجالس القصاصين وعمرت بالعامّة، ولم يقتصر حضور مجالس القص على الرجال فقط بل كانت تحضرها النساء أيضا وكان الناس يقضون الاوقات الطوال بالاستماع إليهم. ❖ وكيف نظر المؤرخون إلى القصاصين؟ . أن ما وصل إلينا يشير إلى أن هناك عداة مستحكما بين الوعاظ وأئمة الجمعة أهل الارشاد وبين القصاصين، فقد حاربهم الدار قطني وابن

هاشم وجدنا لديه الكثير مما يقال عن فن القصص، حدثنا يقول: يمثل القصص ومجالس القص تراثا شعبيا اصيلا ورثه العرب عن اسلافهم قبل الاسلام، وكانت مادة قصصهم وقتها عن أيام العرب وملاحمهم وأخبار الأمم السابقة، لذلك نرى أن القرآن الكريم وردت فيه كلمة القصص في آيات كثيرة، ولما جاء الاسلام كثر هؤلاء القصاصون وتعددت واجباتهم وقد اختلف في زمن ظهورهم بتلك الاعداد الكبيرة، فقسم جعله في عهد الخليفة عمر بن الخطاب وبعضهم جعله في عهد عثمان بن عفان وكان الخليفة معاوية بن أبي سفيان قد ولي رجلا على القص، ويبدو أن هذه المهمة في القرون الأولى للهجرة قد مارسها كبار القوم وتفنن فيها رجال معروفون غايتهم ارشاد الناس وتقريب مفاهيم الدين إليهم. أورد الجاحظ في كتابه البيان والتبيين أسماء باقية منهم كالقصاص موسى بن سيار الاسواري الذي كان من اعاجيب الدنيا ويمكن ان يكون بعضهم قد شد عن واجباته وخرج على المألوف الأمر الذي اضطر معه الامام علي عليه السلام إلى ان يطرد غير اللائق منهم من مسجد البصرة واستعان والي البصرة حينذاك

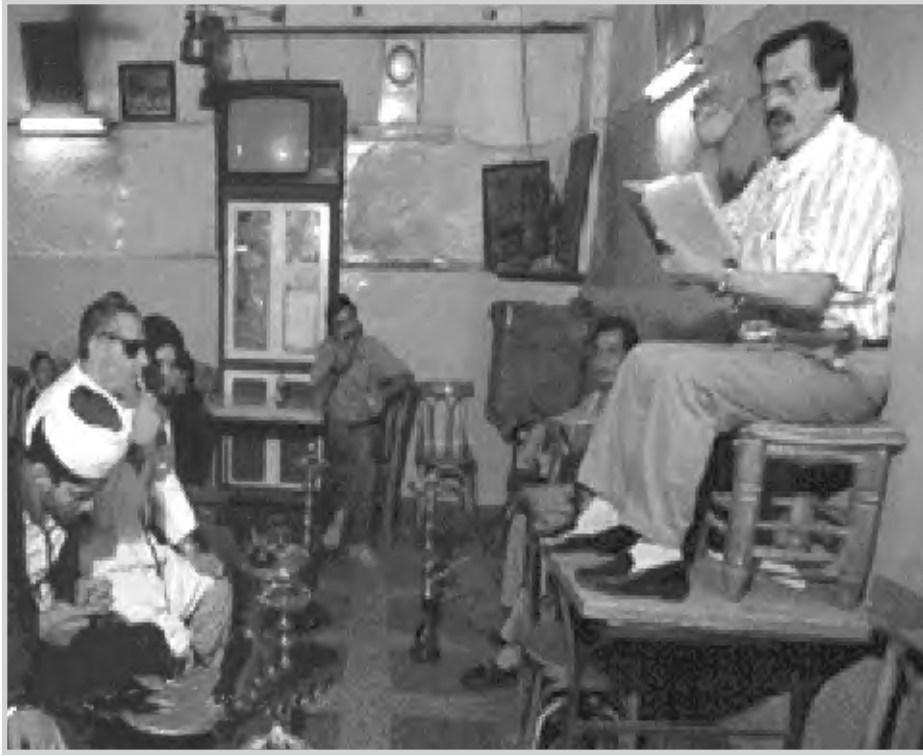
احتفظت بنكهة الشاي وقصص الحاكي (القصخون) فهذا الرجل كان يتمتع بمكانته المهمة وسط اصغاء النساء إليه وعلى مدى قرون عديدة لعل آخرها كان بداية القرن الذي مضى حيث انقرضت مع عقوده هذه المهنة مع وسائل الترفيه الكثيرة.

الباحث التراثي د.صالح مهدي

ما اتصل بها من قباب واسوار وماذن وزخارف وعطور، ومن كهف يتلأأ بمصابيح علاء الدين يتنقل القاص على بساط الريح السحري إلى ليلال كثيرة من ألف ليلة وليلة في كل أمسية وهكذا تحلو الأماسي وتغرق في السحر.

هكذا كانت صورة الأماسي في بغداد القديمة، فلطالما

مها عادل الحزي تصوح رائحة الشاي المعطر بالهيل، لحظات يسود بعدها السكون وينصت الجميع، ومن على مكان مرتفع يبدأ الشيخ في الحديث، لكن.. أي حديث؟! من الممكن أن تكون بداية القصية هي بغداد القديمة.. بغداد الشرق.. العالم الساحر الزاخر بالفنتة، بغداد وجميع



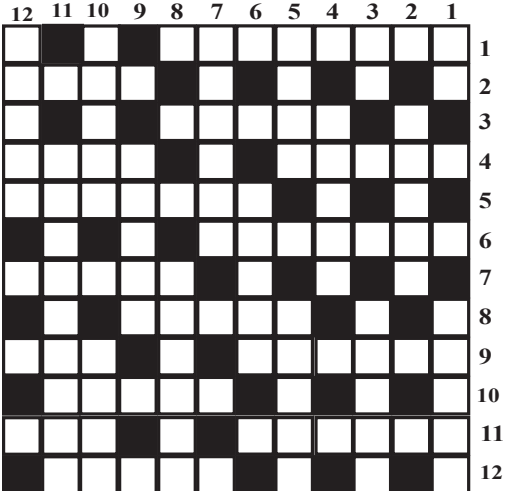
الكلمات المتقاطعة

إعداد: حيدر عاشر

١. الاسم الأول لممثل مصري.
٢. الاسم الأول لممثل في (١ أفقي).
٣. فراري من المكان.
٤. كفر بالنعمة. حادث في الأمر للوصول إلى اتفاق.
٥. الغذاء والعشاء.
٦. الاسم الثاني للممثل مصري له (فول الصبّين العظيم).
٧. تهديم وتدمير البناء.
٨. الاسم الأول لأشهر مصوري العالم.

عمودي

١. حسب الكمية. شيء مختلط بغيره وليس من جنسه.
٢. الأوتوماتيكي.
٣. ارشد. يهزّ.
٤. صالحت ووادعت.
٥. مدينة فرنسية فقيرة.
٦. توفير الماء والحرص عليه.
٧. مدينة إيطالية.
٨. مدينة جزائرية أصبحت مركزاً للعلوم الفقهية والكلامية.
٩. ثاني متصرف على جبل لبنان.
١٠. وحدات لقياس كميات الحرارة.
١١. الاسم الأول للممثل في (٦ أفقي).
١٢. مسرحية لدريد لحام. يبلطن الحجة.



الحمل

١2 آذار 20 تيسان

ينقضي بعض الوقت من دون أن تتمكن من جني ثماره. أعمالك كثيرة وستجد نفسك في وسط كثير من المشاكل المعقدة.

رقم الحظ/١٨

يوم السعد/السبت

الثور

21 نيسان 20 ايار

فرصة رائعة تسنح لك من دون أن تتمكن من عملائك جني ثماره. أعمالك كثيرة وستجد نفسك في وسط كثير من المشاكل المعقدة.

رقم الحظ/١٩

يوم السعد/الاربعاء

الجوزاء

21 ايار 20 حزيران

تقتك بنفسك كانت على الصعيد العملي الكثير من الصعاب العملية، لذا عليك اقتحام المشكلة الجديدة والقضاء عليها.

رقم الحظ/٢٥

يوم السعد/الاثنين

السرطان

21 حزيران 20 تموز

حدث مثير في محيطك الاجتماعي سيكون له تأثير كبير في حياتك العائلية لا تحاول قتل علاقة عاطفية من أجل نزوة عابرة.

رقم الحظ/١٢

يوم السعد/ الخميس

الاسد

21 تموز 20 اب

الحب مشكلة كبيرة عندك فبدل ان تبحث في طريقة اليك ايامك لان الثقة معدومة بينكما.

يوم السعد/السبت

العذراء

21 اب 20 ايلول

الزواج بداية حياة، لا نهاية لها ومسؤوليات مع الأصدقاء. أنت مقبل على علاقة حب جديدة ونخشي سوء رأسك.

رقم الحظ/٢٠

يوم السعد/الثلاثاء

الميزان

21 ايلول 20 ت الأول

رحلة ناجحة إلى الخارج مع الحبيب تعيد الصفاء والاستقرار إلى علاقتكما التي توترت مؤخراً بسبب انشغالاتك الكثيرة.

رقم الحظ/٢١

يوم السعد/الأحد.

العقرب

21 ايلول 20 ت الثاني

مسيرتك العملية مثمرة ولكن قريباً ستحصل على تجديدات وقود تهكم وتضع أحوالك المادية في طريق التحسن.

رقم الحظ/١٢

يوم السعد/الخميس

القوس

21 ثاني 20 ت الأول

اقتناعك بالاعتماد على نفسك في العمل يوصلك إلى غايتك لذا تابع جهودك، ستحقق نجاحا كبيرا خلال هذه الفترة.

رقم الحظ/١٤

يوم السعد/الاربعاء

الجدي

21 ت الأول 20 ت الثاني

على الصعيد العملي ستجد نفسك امام مصيرك العملي. ارتباط وثيق مع كل أفراد العائلة.

رقم الحظ/٥

يوم السعد/الجمعة

الدلو

21 ت الثاني 20 شباط

زادت نفقاتك الخاصة أخيراً ولكن هناك مالا في طريقة إليك فاحرص عليه فهناك مستلزمات مهمة تحتاج إليها.

رقم الحظ/١٧

يوم السعد/الخميس

الحوت

21 شباط 20 آذار

يتملكك شعور هائل بعد ان زالت مشكلتك مع الأصدقاء. أنت مقبل على علاقة حب جديدة ونخشي سوء رأسك.

رقم الحظ/٢٨

يوم السعد/الأحد